أهالي حيد ردفان ينظمون وقفة احتجاجية تطالب بالتوزيع العادل للمساعدات

الملاح «الأمناء» خاص:

نفذ أبنـــاء مناطـــق حيد ردفـــان وعقيب ووادي نخلين صباح أمـــس الأول الثلاثاء وقفة احتجاجية أمام مبنى الســـلطة المحلية بمديرية الملاح بمحافظة لحج، للمطالبة بتدخل المنظمات الإغاثية والإنســـانية في تلك المناطق والتوزيع العادل للمساعدات.

وخـــلال الوقفة رفـــع المحتجـــون لافتات تطالب بالتوزيع العادل للمساعدات التي تقدمها المنظمات الإغاثية والإنســـانية، مطالبين بعودة منظمة الغذاء العالمي.

كما طالب المحتجون أيضا السلطات المحلية بضرورة ترميم الطـــرق والأراضي الزراعية التي جرفتها السيول.

وشـــارك في الوقفة عدد من أهالي منطقة الاســـكان والصيفر وعدد من المناطق الأخرى الذين يشـــكون من حرمانهم من المساعدات التي تقدمها المنظمات.

وفي نهايـــة الوقفة تم اختيـــار لجنة لمتابعة الســـلطات واتخاذ خطوات تصعيدية ما لم تستجب الســـلطة لمطالبهم، كما تـــم قراءة بيـــان الوقفة وتسليمة للســـلطات المحلية، والذي جاء فيه: «تأتي وقفتنـــا هذه في ظـــل أوضاع معيشـــية في غاية الصعوبة وتراكمات جمة مـــن المعاناة التي أثقلت كاهل الأهالي وشكلت أعباء كبيرة على جميع الأسر في تردي اوضاعهم المعيشـــية، مما سببت تبعاتها كثـــيرا من المتاعـــب والمصاعـــب خصوصا في ظل انقطاع المرتبات والغـــلاء الفاحش، وازدادت معاناة الأهالي ذروتها خلال هـــذه الفترة نتيجة لحرمانهم مما تقدمه المنظمات الإغاثية من المعونات بســـبب الممارســـات والسياســـات الخاطئة التـــي تنتجها السلطة المحلية ممثله بالأخ أنيس محمد ناصر مدير عام المديرية تجاه أهالي مناطق حيد ردفان ووادي نخلين».

وتابع: «ورغم المتابعات والمناشدات الكثيرة من قبل الأهالي إلا أننـــا لم نجد أي تجاوب ولم تقدم أي حلول ملموســـه وضاقت معاناة الأهالي ذرعا وهم يكابدون الحرمان خلال خمسة أشهر ولم تجد لديهم أية منظمة، في حين توجه السلطة منظمة الإغاثة الإسلامية لاستهداف مراكز لديهم منظمة أو أكثر.. ووجد الأهالي أنفســـهم مضطريـــن للقيام بوقفه احتجاجية أمـــام مبنى الســـلطة المحلية م/الملاح ردفان وذلك لإيقاف عبث السلطة المحلية في توزيع المنظمات واعتماد المشـــاريع للمناطـــق المحرومة والمستحقة».

وأضاف: «وعليه نطالب بالآتي:

1/ نطالب المنظمات الإغاثية والداعمة بتقديم الإغاثـــة العاجلة لأهالي مركز حيـــد ردفان وأهالي مركـــز وادي نخلين، واســـتهداف منظمـــة الإغاثة الإسلامية للمركزين في الوقت الراهن خصوصاً وأن لديهم أكثر من 1500 حالة.

2/ نطالب بإعـــادة منظمة وبرنامـــج الغذاء العالمي لأهالي المركزين أسوة بالمراكز الأخرى.

3/ تقديم الدعم اللازم من قبل السلطة المحلية في المديرية لإصـــلاح وترميم الطريق جراء تعرضها للخراب بسبب هطول الأمطار والسيول.

4/ إعادة إصـــلاح الأراضي والمدرجات الزراعية عبر دعم الســـلطة المحلية أو التنسيق مع المنظمات الداعمة بهذا الخصوص.

5/ نطالـــب كل المنظمات الإغاثيـــة والداعمة بالتقيـــد والالتزام بالمعايير والآليـــات المتبعة لديهم وعدم الازدواجية في استهداف المراكز لما يترتب عليه من حرمان الكثير من الحالات المعدمة والمســـتحقة للدعم الإغاثي.

6/نطالب الجهات المسؤولة في المحافظة وكذا الهيئـــة التنفيذية للمجلس الانتقـــالي في المديرية بالقيام بدورهم وتشـــكيل لجـــان إغاثية ورقابية وضرورة إشراكهم مع الســـلطة المحلية في عمليه الإشراف وتوزيـــع المنظمات عـــلى المراكز لضمان وصول الحالات لمستحقيها.

7/تقديـــم الدعـــم اللازم في المجـــال الصحي والتربوي واعتماد رواتب للمعلمين من قبل السلطة المحلية والمنظمات الداعمة للمتطوعين في المدارس وكذا في الوحدات الصحيـــة ورفدها بالكادر الفني المتخصص.

8/نؤكد اســـتمرار متابعتنا للجهات المسؤولة وإخطارهـــم في حالـــة التســـويف والمماطلة فإن الأهالي سيستمرون في تصعيدهم.

ركن التوجيه المعنوي في اللواء الخامس دعم وإسناد العقيد رفيق الغزالي:

بالعلم والوعي المجتمعي تبنى الأوطان وتصان الإنجازات

ردفـان «الأمناء» خاص:

أكـــد العقيد رفيـــق حيدرة الغزالي - ركـــن التوجيه المعنوي في اللواء الخامس دعم وإسناد - أن الأوطـــان دائماً تبنى بالعلم والوعـــي والثقافـــة المجتمعية، وبترســـيخ التقاليد العسكرية والأمنيـــة تصـــان الإنجـــازات ومكتسبات الثورة الجنوبية.

وأضاف في رســـالته لأفراد الدفعـــة العـــاشرة: "الأخوة في الدفعـــة العاشرة، أيهـــا الأبطال الأشـــاوس، الأخوة في القوات المســـلحة الجنوبيـــة، إن الدولة الجنوبيـــة تبنـــى عـــلى القيم والأخلاق الفاضلة التي ورثناها خلال المراحل السابقة في أسس التعليـــم والثقافـــة في الجنوب العـــربي وجمهوريـــة اليمـــن الديمقراطيـــة الشـــعبية، وهذه القيـــم تعتبر مبادئ أساســـية لبناء الدولة الجديدة وتترســـخ في أذهان الجيل الصاعد تلك القيم والمبـــادئ، وبدونها لا يمكن أن ننهض بتلـــك الدولة الحديثة، ولهذا لا بد من إعادة مناهج التعليم وترسيخ الوعي المجتمعي وترســـيخ التقاليد العســـكرية في صفوف قواتنا المسلحة الجنوبية والأمن وترســـيخ العقيدة القتالية وتقوية الإيمان بالله ورسوله بين أفراد الجيش والأمن الجنوبي".

وأضـــاف: «ونوجـــه مقترحاتنـــا للقيادة السياســـية والعســـكرية بضرورة تفعيل دور السلطة القضائية لردع من تسول له نفســـه المساس بأمن واســـتقرار دولتنا الجنوبية، ونحيي في هذا المنشـــور الدور الفعال الذي يلعبه مجلســـنا الانتقالي الجنوبي ممثلا بالقائد عيدروس الزبيدي".

وتابع: «ولهذا نطالب من كل أطيـــاف المجتمع الجنوبي الالتفاف حول قيادتنا السياسية ومجلسنا الانتقالي باعتباره الممثل الشرعـــي والوحيد لشـــعب الجنوب وبـــدون التعليم والثقافـــة لا يمكن أن ننهض أو نبني دولـــة جنوبية حديثة، ونتيجـــة أننا ورثنا نظاما بعد عام1990 قضى على كل مبادئ التعليـــم والثقافة والقيم الأخلاقية، والذي اســـتبدلها بنظام همجي فوضوي لا يحترم النظـــام والقانون، ونؤكد لكم بأن قواتنا المسلحة خط أحمر، ولهذا لا بد أن نحافظ على المنجزات والانتصارات المحققة".

مليشيا الحوثي والإخوان تنهبان أموال المواطنين بالشعارات الدينية

كيف اتفق نهج مليشيا الحوثي مع نهج الإخوان في طرق فرض الجبايات؟

«الأمناء» متابعات:

كعادتهـــا دائمًا، تعمل جماعـــات الإرهاب المســـلح على استخدام الدين والشـــعارات الدينية في غسل أدمغة بعض البسطاء والجهلة والفقراء الذيـــن يضعفون أمام هذه الشـــعارات والأكاذيب والأوهام ويتأثرون بها.

مليشـــيا الحوثي الإرهابيـــة، المدعومة من إيران، وجماعة الإخوان وذراعها السياســـية في اليمن، حزب الإصلاح الإخواني، من أبرز الجماعات الإرهابية التي تستخدم الشعارات الدينية في خداع الناس وتضليلهم ونهب أموالهم.

لا تتوقـــف هـــذه القضية عند الاســـتغلال الفكري وتخريـــب عقول الناس، بـــل تتعداه إلى انتهاز المناسبات الدينية والطائفية لجمع الأموال وفرض الجبايات والإتـــاوات على المواطنين، تحت ذرائع عـــدة لزيادة ثروات قياداتها على حســـاب المواطن الذي يتم تجويعـــه وإفقاره وفق مخطط ممنهج.

يســـتخدمون بعـــض القضايا الإســـلامية الرئيســـية عند كل مســـلم للعب على وتر الدين، ومن أبرزها قضية القدس والمســـجد الأقصى التي جمعت باســـمها مليشيا الحوثي الإرهابية ملايين الدولارات، ولم يعرف حتى الآن مصير هذه الأموال وإلى أين ذهبت.

يستغلون قضية القدس ومسجدها الأقصى إما من خلال جمع التبرعات والإتاوات أو من خلال اســـتغلال القضية سياســـيا. والغريب أن المليشيا تعمل على جمع التبرعات من شـــعب يحتاج إلى التبرعات والمعونـــات الإنســـانية العاجلة، حيث يعيشون في مناطق ســـيطرة الحوثي أسوأ أزمة إنسانية شهدتها البشرية في العصر الحديث.

العديد مـــن الخبراء والمحللين السياســـيين يجزمون بأن هذه الأمـــوال تذهب لجيوب وخزائن قادة المليشيا الحوثية الإرهابية، لتمويل عملياتهم العسكرية والإرهابية، أو لتمويل العصابات الموالية لها على غرار حزب الله.

جمعت مليشيا الحوثي الإرهابية مبلغا وصل إلى 132 ألـــف دولار أمريكي، ضمن مبادرة حوثية سميت «الوفاء بالوفاء» لتمويل عمليات حزب الله ودعمه، وسط المعاناة التي يعيشها المواطن الذي لا يجد قوت يومه.

ويجمع الحوثيون هـــذه الجبايات من خلال فتح حسابات بنكية، وحث المواطنين على التبرع، وتنظيم فعاليات ميدانيـــة في مراكز المدن، وإلزام الناس بالتوجه إليها للإســـهام المالي، وكذا توكيل المشرفين الحوثيـــين بالنـــزول إلى الأرياف لذات المهمة؛ فضلا عن إجبار التجار والمستثمرين ورجال الأعمال عـــلى دفع الأموال، والويل لكل من يخالف هذه التعليمات فمصيره السجن أو القتل.

ولا يختلف نهـــج الشرعيـــة الإخوانية في استخدام آلية جمع التبرعات لفرض الجبايات على المواطن عن مليشـــيا الحوثي الإرهابية كثيرا، فهم يســـتغلون القضايا المحورية للأمة، ويروج حزب الإصلاح الإخواني لحمـــلات لجمع التبرعات تحت مسمى «تحرير الأقصى» وهي الأموال التي تفرض على التجار والمؤسسات التجارية بشكل إجباري، وتذهب هـــذه الأموال في النهاية لجيوب المتنفذين في حـــزب الإصلاح الإخـــواني لزيـــادة ثرواتهم وأرصدتهم البنكية في الخارج، ولتمويل آلة الحرب القمعية لهم ضد الجنوب وأبنائه.

ويتفق نهج مليشـــيا الحوثي الإرهابية مع نهج مليشـــيا الإخوان فيما يتعلـــق بطرق فرض الجبايات على المواطن، حيث لا ينظر كلا الطرفين ســـوى إلى مصلحتهم، وإلى تحقيق أكبر قدر من الثروات على حســـاب المواطن الفقير الذي يعاني في ظل الحرب والحصار ونقص الخدمات وتردي الأوضاع الصحية والمعيشية.

إنّ الملايـــين الذين يعيشـــون في فقر مدقع لم تعلن المليشـــيات الإرهابية مـــرة واحدة جمع التبرعات لصالحهم، ســـواء الحوثية أو الإخوانية، وهو الأمر الذي يجعل المشـــهد عبثيا، حيث تطالب المليشـــيات مواطنا يعيش الفقر المدقع بأن يتبرع لقضايا خارجية، ويترك معاناته اليومية.